Copyright © King Saud University

٦ر٨١١
أ ٠ق
اكمال الدر الهاطل لعلاء الادوار العاطل ، تأليف السيد
تاج القابسي ٠ كان حيا بعد ١٠٩٨هـ ٠ كتبه
عبد الرحمن الرسال - في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا
٣٥٨٠ ١٥ق ١٧س ٥ر١٥×٢٢ سم
نسخة متوسطة خطها نسخي معتاد
١- شعر العصر الحديث، أدب اللغة العربية أ-
القابسي ، السيد تاج كان حيا بعد ١٠٩٨هـ ٠
ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

٢٠٨

٣٣

للسيد تاج القابسي

وكاتبه الفقير عبد الرحمن العسال

مدح فيه وفي صاحب الأصل

وَمَا دُرٌّ صَدْرٍ لو حَوَى السحرَ حَامِلُه
تُحَاكِ لِدُرِّ صَدْرِهِ رَدَّ عَاطِلِهِ
وَمَا عَادَلَ المهمولَ لوحطَّ سِلكَهُ
سِوَاهُ وَلو لِلدُّرِّ أودَعَ عَامِلُهُ
أَلَا رَحِمَ المولَا مُهَادٍ لِعَاطِلٍ
عَرُوسًا كَرَاجٍ أَدْلَهُ الرَّوْحَ سَاطِلُه
كَمَا وَلَدُ الوَرْدِ الفَلَا عُمَرٌ سَرَا
وَرَوَّاهَا لَا مَا وَأَخْلَاهُ رَامِلُه
تَرَعَاهُ اللهُ مَحْمُودَ السِّحْرِ حَلَا لَهَا
وَمَسْلَكُهَا مَعْ طَمْسِهِ طَالَ كَاهِلُه
وَمَصْرَعُهَا وَالَاهُ صَدْرًا وَصَدْرُهَا
مُكَمِّلُهُ المِصْرَاعَ لِلسَّطْرِ عَامِلُه
مُطَالِعُهَا لَمَّا رَأَى حُلْوَ مَطْلِعٍ
لَهُ طَالِعٌ سَعْدٌ دَعَا وَهُوَ أَمْلُه
وَمَا اسْطَاعَ تَمْدُوحًا أَطَاعَ لِأَمْرِهِ
وَسَاعَدَهُ مَظْمُوسُهُ وَهُوَ أَمْلُه
وَأَوَّلُ مَلْكٍ الرُّومِ حَدَّ العَادِهَا
كَنَهِمِ الاسْمِ وَالأَلِ الكِرَامِ صَوَامِلُه
إِمَامٌ هُمَامٌ عَالِمٌ عَامِلٌ سَمَا
وَلِيَ لَا وَمَا أَهْدَاهُ حَظَّ مُطَاوِلُه

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن علمنا صيد رقيق النظام
وكشف لنا عن خرائد اللثام لا سيما
عاطله الذي حوى دقيق انسجام من
ذاق لذته وغاص بحره فهو الامام واشهد
أن لا إله الا الله وحده لا شريك له مد الابام
واشهد ان سيدنا محمدا رسوله الذي
محى الاثام صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
الكرام صلاة وسلاما دائمين بلا انقضا م
وبعد فلما وقفت على القصيدة
العاطل التي ماؤها يتيم لا يتيم فهو الهائل
المنسوبة الى الجهبذ الامام الالمعي والاديب
الاريب الهمام الاريحي المحقق البليغ
الشيخ يوسف الشربيني من عجز
الشعراء بباطل زان بالتحسين
فلم يتسع على منواله نساج لما اشتمل
عليه من عاطل وهاج ولا وصل اليه

من تقدم

من تقدم ولا من تأخر والبرهان وبالله
له درا مسطر عم الله مبدعه بسحاب
الغفران على ممر جميع الدهور والازمان
علمت ان نظم المعجم ليس بشيء
فطويت بساطه بعد النشر طي
ونزهت الطرف في عاطل بعمان تحلا
فرايته لكل بلاغة وفصاحة تحلا
وصرت بالجنان في كل وقت له بجلا
مذ كان بالبيان والبديع ليس تخلا
وحل مني محل الناظر من السواد وكيف
وهو في غاية العلو والسداد وامتزج
بي كالروح في الابدان لما حوى فصا
قس وسحبان ثم قدمت رجلا واخرت
اخرى مع ان التأخر في ذا المجال امرا
ومنيت النفس بمنية المحال ثم رجوتا
التصدر من شديد المحال فشرعت
فيما بليت بها من التشطير كما سيري

Copyright © King Saud University

كما يرى في طروس الشطار، وارتكبت
اصعب من صعود العلم، لكن استعنت
بمن رفع العلم، ورميت نفسي في
مهامه الهلكه، اذ لست اهلا لتلك
الملكه، ولا انا من فرسان هذا الميدان،
ولا ممن حاز قصب السبق في ارهان،
فجردت صارم الهمة من غمده، وقطعت
كل لهوي خطاه وعمده، راجيا ظهور
مخبرات المعاني، واسفار نقابها
ليراها المعاني، وسميته اكمال الدر
الباطل لعلا الادوار العاطل، اسأله
سبحانه الاعانة على ما رجوته من
الابانة، وهاك خطبة كالاهلة
مهلله، حوت من كلم العاطل اكمله، بل
هي ابلغ من المنقوط على علي وجه بديع
مضبوط وبعد حصول القصد والتمام،
مدحت الاصل بعاطل النظام، راجيا

نتيجة

نتيجة غوص هذا البحر والسبح، ان يقال
هذا نصر من الله وفتح، اقول وبالله
التوفيق، والهداية لحسن الترقيق
الحمد لله عالم الاسرار، وراهم اهل
الاصرار علم كل مراد معلوم، واطلع
على السر والموهوم وصور كل ممكن
مولود ورسمه اما مسعدا او مطرود
سهل الاحكام وطرح الاضمار
وارسل ما السماء المدرار، هو الله
الواحد القهار الاحد لا والد له
ولا ولد، اكرم المسلم وهداه،
واودع سره لا اله الا الله، وعطل
روع ما سواه، وصرمه وطرده وعاتبه
ارسل طه للاسلام، وسنم الحلال
والحرام، ومدحه واوصل صلاته
محمد رسول الله كمل الله له السلام
ورحم آله مدة الدوام، صالح اعمل

Copyright © King Saud University

للمعاد • عمل اهل السداد • ودع اللهو والامل
وحصل لمال العمل • العلم اصل لعلاك •
علمك الله وهداك • وحصله لك
عملك الصلاح • لا كدك طول دهرك
والرواح • هاك درعا طل الكلام • حوا
كل علم ومرام • اسمع السحر الحلال
ودع الحرام والمحال • كاسه لما
دار اسكر الورا • وصار كل حلو ما
لحا لا مراه • سلك درعلا درالسلوك •
عاطر عطر ما حواه المسوك • سبح
ماءه صدور العلما • اودعوه حكما
وحكما للحكما ما مله • ولو طال سامع •
كرر سعد السعود له طالع • رحم الله
محكم اصلها • وحرس محاك ادوارها
عطلها سمعه للروح كاس طلا • اوكدواء
داواها وعللا دع كلام كل حسود •
هو طول عمر مكمود ما طال علا ولا سرور

ولا حل

ولا حل محل اهل الصدور • ولا صاد
در المعلوم الصحاح • ولا ساعده
كاهل الصلاح هاك مدح الاصل
المحلا • هو لما علا صار له اهلا • وطره
هل لدره وصلا • وعلا المورد الحلو
حصلا • او حام حول اعلاه حصلا • او رام
علما علا او حكما او حوا ما الاصل حواه •
او صعد سوره وساعده الله • السعد
سعده له علا • حصل العلوم والصدر
حلا • والمعكوس عكسه له در • حطه
وما ساد ولا عمر • اسال الله اصلاح
المحل • والهدا وحصول الكمال • وللاصل
اجر المداد • ولوالده مالك السواد •
وهاهما لك وسما • وهلا هلا لما علا

اطرح الوهم ودع داء الكسل

دوما

واسع دوما لعلا • وحلل
وسوك العالم اسأم كله

واسال العالم اصلاح العمل
واسهر الحالك واعمل عملا
لمعاد موصلا كل الامل
واسعد الروح ما لا وادم
صالحا كم صام لله وصل
والهك سلم الحال له
سعد مرء امره كلا وكل
هل سواه حاكم كلا وهو
مالك الامر وكم اهدا ودل
وارسل الدمع ودع كل الملا
سح دمعا لصلاح آ اروع وال
دائم العلم وحرر دره
واسال العالم لو رام الملل
وامور اللهو اهمل امرها
كل لهو صرم عمر وكلل
وكلام الصالح المحمود طع
وكلام السوء للسوء علل

واسلك

واسلك الحل وحرم ما حرم
طع إلها وادم عامل العمل
واصلح السر وعوده هدا
والكرم الشم حلما لو همل
واحكم العدل وسد حاله
عادل الحكم علا والصدر حل
وله الود دم مهما امرا
كم امام ساد حكما وعدل
ودع المكر كشر طاسه
ما مرام الله ساوا ما احل
كلما الراح لرعراع حلا
اذله الروح ملام وسفل
اهلها اعداله راحم
ومعادا لهم سوا عمل
صد صدرا طامعا مالك لها
كم امام لهواها ما عدل
وكلام الله كرر كلما

لك امرهم اوداء وصل
وادمه لدوا الروع وما
عسعس الحالك كرره مهمل
لكلام الله سترا وعملا
وحلاء ماله وصم الملل
حامل سعدك حالا حاصل
ولك الحور وللحور حلل
حصل الدرهم واسمح حكما
سمها اعدده دواما للعلل
ودع الحرص وداوم كرما
وكل الامر واطعم ما حصل
لكلام الله انصتوا وكلوا
حصل الماكول حلا لاحول
واسمح الامر لمولاك علا
حالك اصلح اطع امرا وصل
لله عالج ووره وصلا
ودع اللهو وحصل للعمل

حالك

حالك اصلح وادم صالحه
واكرم المملوك وارحمه كما
واكره الروح وصدرا للامل
واكرم المملوك وارحمه كما
امر الله لاصل مسه الك
مره سهلا ودع العسر كما
ورد الامر لطه وهطل
لو اراد الله اعلا امره
ولساو الحر كلا وكمل
ولاسداه كمالا وعلا
وعلاك الحكم والدهر دول
علم الاولاد علما وصلا
واسم طه مع امر ومحل
وحلالا وحراما واسمحا
وصلاحا لاهموما وكسل
واحمد الله دوام كلما
لك اسدا للعطا سحا وطل

وادم مدحك للألآء ما
عمك الحال سرورا وعطل
كل حال ومآل وعلا
وعمار لملوك وطلل
وسماء نوح وملك
لأله سرمد للترحل
اهمل الدار ورح صدرا ودع
كلما ساك أو هما اعتل
وسواها أم وأهمل مسرعا
حالها واشرح كماء ووعل
ودع الاهل وودعهم وسر
لمعال وعلوم وامل
ولاء سفار لك ارحل طامعا
كل دار لك اهل ومحل
اسد القسمر آء لما داسرها
وسقا ادراك سولا ووصل
اكل اللحم ولو راع لما

صاد سمورا وهرا وورك
وسهام الله لولا طرمها
لعدو ماله اسر حصل
لو اراد الاسد امساكا لها
ما عداه لها اود اوهل
وهلال الله لو دام ولا
كرما صار لعمال عمل
للسر اسر ولوهل وما
سار ما يسر ولا السر كمل
كمل المرء علوم طالها ودع
ودع الروح لها والاهل وال
وله سود دعلم حصلا
وكمال العلم اصلاح العمل
كدر الصدر لاعداك وملل
ودع الصد وكرها وملل
ودواء الروع ورد ودعا

لهم والداء للبر رحل
ودع الامرد مسئول الثما
امردا سل امردا اولا الكلل
دع هواه وارح روحا ولو
حاسر الدل له التمر كمل
اهور ماس هلال كامل
وما لا كله صد ومل
وراه طامح اهل اسا
كامل السعد لماه كالقتل
اول الامر لماه سكر
راح معكوس لاصار حمل
وحلا حالا له ما حرما
ومأل الامرداء وعلل
حول دارك دور دراهم
اودع الدار وما اهلى الحول
واسمح الامرد دوما واطلع
اهلها اكرم كاكرام الاول

كمل الكهل وحول حاكما
طال مارام حراما واكل
مره عدلا واعده واهده
لصلاح طاع واودعه هما
كمل العمر صلاحا كم عدام
وسطا وسطا ما حكمه ادها وعل
هو معلوم دواما للورى
ملك الشام والروح حمل
كل دهر مرهم كامل
وهداء وعماء وغلك
وسعود ودمار واسا
وسرور وعمار وطلل
طال عمر المرء ورام العلا
اوله مارامه كلا حصل
لو علا كل دهور للعلا
هالك في الدهر كم اهلك دول
ادم الاصل وحوا رحلا

وعد السام لادراك امل
سكن هو مرع حلها
وسواهم لحمام كم رحل
ساد اهل الطم والرم علا
كم لهم اعطا علا وحلل
سعدوا والامر كلا ملكوا
ساعد الدهر لهم سعد الحمل
ومدم الله علا اسوارهم
هل لها احكامهم دوما كمل
طمرا دام واهل وطرا
وحمام حام للروح حمل
ملك سا طورا وكرووا
وسواهم كم ملوك واول
امرهم آل للمجد وردا
هؤلا اكل اطوار ملل
هم موالات كرما كم سروا
لهم سمك علاء وطول

وسماح

وسماح وعطاء وهم
اهل اصلاح لعلم وعمل
طرحوا للدو داهو الامر اوا
حصدوا سواء لهم ادها وعل
هل حماهم عدد او عدد
سعدهم ولاة وليه الامل
عامل الاهرام لما ساحها
ولهم اعلا علا ما حصل
وله كل عداه سلموا
وملكها واطاعوه وحل
هداه الله واعدم ملكه
هل له دام علاها او حلل
رمته دام وللسر درا
وعلاه الرمل والدود اكل
حكما الروم لما علموا
ودروا علما لهم دوما كمل
والوراكم اعلموهم واحكموا

علم دآء ودوآء للعلل
واصلحوا المأكول اصلاحا وكم
مرضوا لصلاح الروع وال
~~مرضوا لصلاح الروع وال~~
ورعوا مطعومهم كلا وكم
طرحوا الحامها وسط الحلل
واطعموا المهموم لما ساءه
دآء سوء وراء كل الكلل
واصحوا المالئاله
دآء سم مته عاما ومل
وأمر سطوا وصبه لما رأوا
كل امر لهم دواما سهل
رسموا كل علاء وحووا
كامل السعد وكم سعد حصل
هلك الكل لحوما طرحوا
وراوا ما عملوه كالاول
دام رمس مع الام لهم

وعلا

وعلا الرمل وكم داس الوعل
هل رآ عاد دواما او مدا
حال اوآل للحد وحل
ساءه امواله هل ما راء
دام او ملكا راه وحل
هل لكسرا دام ملك سالم
اوله كل دمار وعلل
ماله دام سرورا وعلا
وملوك طالها لما وصل
هل لاهل الرس سعد كامل
مالهم الا هلاك لا امل
هالك الرمس دها والسعد ما
دام او حكم وعلم وعمل
سطعوا كاس حمام حمهم
عكس الامال والروح اعل
هل راوا عاصمهم لما سطا
هلك الكل وكم اهلك دول

امرهم لله والامر له

مقدم الكل كاعدام الاول
عود كل لاله عادل

مالك التصوير للصور هول
راح رسل الله والعلما وكم
صار للحد هام وحلل

كل روح اولها للتمام كم
راح مولا ولا رحام وصل
رحم الله اماما راعه

حالك الرمس وما ادها وعل
لمعاد عد لما هالله

حالهم اصلح علما وعمل
عامل الله ودع اصلا كما
حصل العلم امام وكمل

ودع الاصل كمعدوم كما
اهمل الاصل امام وعدل
كم امام ساد لا اصل له

وله مدح الورا الكل حصل
وله كل كلام مستمع
وكرام الاصل اعلاهم ملل
ودع السوء دوا السعد له

اوله كل وداد لوامل
صرمه مه لوك السوء عدا
داع اولا واصلح للامل
ودا اهل الحلم منهلا كلما

اوسعوا الصدر واسدوك امل
والحما ام لوصل وابع ما
راح سدس العام او عام اهل
ساعد المهموم واحمل همه

سله كل اسا اولا الكل
وارحه واحمل الهم له
رحم الله حمولا للعلل
دا واداوآء ودمدم مادما

واطرح السوء وداوم للعمل

دَاوِ اطْمَاعًا لِوسواس أَمر
كم امراد السوءَ دَومًا ماوصل
وَدَع الظلم والسحر وحد
كلما آل لسوء وَحلل
وَحلال العلماء علمه وَدَع
تراصد الاسما اوسعد الحمل
كله سوء سوا ماحده
علماء كم لهم اهدا حصل
دَع لامر اواطع دَومًا كما
اهل علم مروه اواحل
كمل الطاهر والرسل معًا
وَسلامًا لهم كرر وَصل
وَادم مدحًا لأسعدهم وهو
احمد المرسول طرا للملل
اعلم الكل كمالا وعلا
كم له اشد اعطاء وَوصل
كل علم للورا اتمالته

مُوصل

مُوصِل الالا وكل السعد وال
امد الدهر له مولا الورا
سادهم اضلاً وَعلما وكمل
وَله مُلك دَومًا ملكه
وَله سلم امرًا ووكل
هو للمملوك والحر حمًا
مُعطا كلا كل الكرام هطل
دَاوم المدح له وَادرك عُلا
سعد مداح له وَالا العمل
سلسل المدح له طول المدا
عاطل الدر حلا وهو رمل
وَله ارحل كاهل سعد رحلوا
للواه الواسع المحمود وال
كلهم تراحوا ومالوا وسعوا
لحماه ولهم سؤل حصل
وَدعوا الأهل ومالاً كرهوا
وَعصوا شواسهم للؤبه وَالد

عودوا الروح صلاحا وهدا
ولهم اعطا علاء وامل
لعلاه سرو وصل اذهما
احمد الاعدا سالما مستقل
وامام صالح مرعلا
دارطه وهو للهم حمل
عاد مسرورا ودا سلما
ما رأى سوءا ولا مس علل
دع للهو وإشال الهموم
والحما أم ودع كل الملل
ارحل ارحل وادرك الرسول
لرسول سادر شل الله وال
كل مهموم لامر ساءه
وله سار وما او راكلل
سعده دام ودهرا احرسا
امد الدهر سرور وهلل
احكم المدح وحلا عطله

دثر

دثر ما ساءها وضم ملل
أمل دوما علا ودكم
واشمه عد لاسد وامل
إشال الله ارا الطلاله
وبحلا حله أعلا الأمل
وأملا الروع سرورا وهدا
وارا الاسعد والسعد صهل
وارسل الدمع وحل ملولها
شعلا دعوه والسؤل كمل
كل لهو دغه وارحل لحما
طاهر ساد علوما وعمل
احمد المحمود والله له
وسعى الصدر العلم وعمل
مداهل العلم والله له
مادح والمدح للممدوح حل
وسلام لعلاه وصلا
كلما سح عطاه وهطل

وله المدح دواما مسمع

ما علا لحالك دهرا وسدل
ولال اهل علم كلما
درس العلم لدرك الحلوال
ولمدحك اهل السفد ما
ساعد الدهر كراما وعطل
وقلت ما وحكا لا حصل
رحم الله اما ما مهد
للورا ما حاكه كل الاول
اهو درام لا ل سمعها
لهم دوما دواء للعلل
حكم احكمها عاطله
شكر مورده كرر مهل
دع سواه هو مر ما حلا
حاكه طامع وهم ما وصل
عاطل عاطل علم طاله
وهو حلو هل له دوما ملل

ما لطعم

ما لطعم الراح مقه طالبو
وعلا عطر علاه المسك وال
ملك العاطل لو حكاه ما
طال دراور اكل الكلل
لا كلام لسواه مسمع
سلس حاسم اعلا ما عطل
سمعه كاس لراح مسكر
مع مقول الما داوا العلل
هل لسلسال لورد حكمه
هل لمسك عاطر عطر حصل
هل لسحر لكلام مالة
كل سحر حرموه وهو حل
هل لطعم الما حلو طعمه
هل لدر درة او ما كمل
هل لحلو ما حواه مالح
او عمار الفرح ساوا للطلل
سل هما واسمع الدر حلا

وعلا عاطله والصدر حل
كل محك لعلا ما حاكه
طامعا للدار اصلا ما وصل
واسال الله لمداح له
علم اصلاح لروع وعمل
رم لسعد كله عد اسمه
ولآل الكامل الطهر وصل
اوصل الله له كل صلا
طول دهر كلما ماء هطل
وقد تم صيد در المعاني. فانظر
له منصفا يا ذا المعاني. فانه
قد صيد بحبال اهداب اجفاني
واضعت فيه زماني واجفاني
فهاك تشطيرا مزج بالاصل
كالروح بالجسد. وانطوى عنه
كشحا ذو الحسد. جعلته في
وجه الدهر غرة. ولمعارضه

من

من الحذاق غر. فانظر له نظر عالم
عادل. لا نظر مقسط او جاهل
وميز الدر من الصدف. ولا تكن
حاسدا عنه صدف. فانه
جدير بان يقول فيه العالمون
لمثل هذا فليعمل العاملون. لكنني
مقتبس من صاحب الاصل اللبيب
كما قيل وللارض من كاس الكرام
نصيب. قد صفد در المعجم والمهمل.
ولكنني بين الاقران. المزهد
المهمل. ما مفاد علمي القوافي
والاوزان. وقايلهما محروم نفع
الازمان. ماهما الا ضياع للاعمار
وسبب لاعتراض الاغمار. والاشتغال
بالعبادة احمد ولنار الجحيم احمد.
نساله سبحانه حسن الختام.
بجاه سيدنا محمد خير الانام.

Copyright © King Saud University

ادام الله لهم الصلاة والسلام
والحمد لله على التمام
وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الامي
وعلى اله
وسلم

Copyright © King Saud University

يا أولى العقول النامية والنقول السامية
ما اسم في الحقيقة اسما لم تسمى به شخص في غابر الازمان
اولها سبعة حروف البته مع ان طرفيه سته
سمي به من الناس كثير في القرن الاول والاخير
ذكره البخاري ومسلم في كثير من الروايات وذكره الله عز وجل
في بعض الآيات هو معروف عند العرب والعجم
وليس من خصوصيات هذه الامم بعض مذلوله من
الانبيا المرسلين وبعضه من الاولياء المقربين
في الارض مرباه وفي السما مأواه بعضه من
أعضا جهنم وبعضه في الفردوس منعم
ذنبه بمكة المكرمة ورأسه بالمدينة المعظمه
واذا تصرفت في حروفه بالعكس والترتيب على
واخذ كل مع البعيد والغريب خرج منه ما يدل
كل من الابوين وعلى جمع آله معروفة بالامين

وعلى